



The effect of an educational program in the style of representational systems in learning the skill of the front hands jump on the mat of floor movements in artistic gymnastics for female students

Doha Imad Majeed ^{*1} , Asst. Prof. Dr. Abeer Ali Hussein ² 

^{1,2} Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Kerbala, Iraq.

*Corresponding author:

Received: 21-05-2024

Publication: 28-08-2024

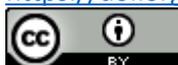
Abstract

The research aims to prepare an educational program using the representational systems method in learning the skill of hand jumping on the mat of floor movements in artistic gymnastics for third-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Karbala. The effect of an educational program using the representational systems method in learning the skill of hand jumping on The floor movements mat, as well as identifying the advantage of influencing learning the skill of the front hand jump on the floor movements mat in gymnastics, between the educational program in the style of representational systems and the curriculum approved by the teacher. The two researchers used the experimental method by designing two equal groups (control and experimental) with a pre-test and a post-test, which is what they believe is consistent with the specifications of the problem of their research and the achievement of the objectives of their study. The research population is determined by third-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala for the academic year (2023-2024). They numbered (59) female students, divided into four groups (A, B, C, D). An exploratory sample was chosen using a simple random sampling method, with (10) female students constituting (16.9%) of the community's elements. The main sample for the research was chosen using a simple random sampling method. (30) female students constituted (50.8%) of the population, with (15) female students from Division (B, A) representing the experimental group, and (15) female students from Division (C, D) representing the control group.

Keywords

Educational Program, Representational Systems , Front Hands Jump, Gymnastics.

<https://doi.org/10.33170/jocope.v17i4.396-411>



تأثير برنامج تعليمي بأسلوب الأنظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الأمامية على
بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات

ضحى عماد مجيد ، أ.م.د. عبير علي حسين

العراق. جامعة كربلاء . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2024/8/28

تاريخ استلام البحث 2024/5/21

الملخص

يهدف البحث الى اعداد برنامج تعليمي بأسلوب الأنظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني لدى طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية - جامعة كربلاء ، تم التعرف على تأثير برنامج تعليمي بالأسلوب الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية ، فضلا عن التعرف على افضلية التأثير في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك بين البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية والمنهج المعتمد من المدرس. وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئة (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو ما تراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات مشكلة بحثها وتحقيق أهداف دراستها،تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهم (59) طالبة مقسمين على اربعة شعب (A ، B ، C ، D) واختيرت عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (10) طالبة تشكلت ما نسبته (16.9%) من عناصر المجتمع واختيار العينة الرئيسية للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (30) طالبة تشكلت ما نسبته (50.8%) من المجتمع اذ مثل (15) طالبة من شعبة (B,A) المجموعة التجريبية ومثل (15) طالبة من شعبة (C,D) المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي ، الأنظمة التمثيلية ، قفزة اليدين الأمامية ، الجمناستك

1- المقدمة:

يعد التعلم الحركي من العلوم المهمة في المجال الرياضي وذا صلة مباشرة بما تُحقّقه المتعلمة من أداء ذلك لأنه مجموعة من القدرات العقلية التي تحدث خلال العملية التعليمية تساعد المتعلم على تغيير سلوكه الحركي، إذ إنّ أغلب النظريات الحديثة في التعلم الحركي توصي بتعلم كافة احتمالات الأداء وفي ظروف مشابهة لظروف المنافسة حتى يعتاد عليه المتعلم مما يساعده في تقليل أخطاء أدائه المهاري.

تعد لعبة الجمناستيك من الألعاب الرياضية التي لها وزنها سواء على مستوى البطولات والمهرجانات الرياضية التي بدأت تتوسع قاعدة محبيها ومشاهديها فضلا عن إن تلك اللعبة تعد أحد الأركان الأساسية للمناهج الدراسية العملية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بل وتعد من الدروس العملية التي تمتاز بالصعوبة والتعقيد في أغلب حركاتها على الأجهزة، حيث إن لكل من هذه الأجهزة قوانينه ومتطلباته وخصوصياته وصعوباته.

إن حركات قفزة اليدين الأمامية على جهاز بساط الحركات الأرضية من الحركات الصعبة نسبياً عند المتعلمين والتي يخفق معظم طلبة في أداء بعضها أو أداءها وبشكل دقيق ، بسبب كون هذه الحركات ذات متطلبات توافقية بين حركة نقل اليدين والرجلين والجذع وبشكل متناسق وطبيعة الاداء الحركي ، لذا توجب تصميم برنامج تعليمي يعطى للمتعلم وفق الاسلوب التفضيلي التعليمي الذي يناسب المتعلم وهو ما يساعد الطلبة على تعلم الحركات والارتقاء بالأداء الفني مقرونا بأساليب متعددة من تفضيل المتعلم للنظام الذي يحتاجه الطالب وحسب تفضيله لأحد أنواعها.

ومن هنا جاءت أهمية البحث كون موضوع الأنظمة التمثيلية من الموضوعات الحديثة عند تطبيقها في تعليم مهارات في الجمناستيك الفني وما لها من دور كبير من إيصال تفاصيل الأداء المهاري الى المتعلم بشكل يتناسب وقابلية تحليل أجزاء الحركة وفق ذلك المبدأ ، ليس هذا فحسب بل اقتراح برنامج تعليمي متكامل لتعليم مهارات مهمة لدرس الجمناستيك لطلبة الكلية، هذا البرنامج يساعد المتعلم من أداء هذه المهارات بشكل متوافق مع الأنظمة لهذه الحركات محاولين الوصول الى افضل تلك الأساليب وانسبها لعينة البحث وصولا الى درجة مقبولة من الأداء الفني من قبل الطالبات وحسب الفترة الزمنية الممنوحة لهم.

وإن الهدف الأساسي للعملية التعليمية هو إتباع الأساليب الصحيحة للتعلم والذي يساعد المتعلم منذ البداية في الوصول إلى أفضل مستوى ، ومما لا شك فيه إن طبيعة البرامج التعليمية المستخدمة من قبل المعلم أو المدرب لها الدور الكبير في تحقيق واكتساب المهارات وتطويرها وخصوصا تلك المهارات والحركات التي تتطلب توافقا حركيا لوجود تفاصيل حركية كثيرة أثناء ادائها ، ولذلك فإن المتعلم يحتاج إن يستقبل معلومات واضحة ودقيقة ومركزة بالتفاصيل لكل اجزاء الحركة من المدرس فضلا عن تطبيقها بشكل صحيح وكل ذلك يعتمد على الأسلوب العلمي المتبع في صياغة وتصميم البرنامج واكتشاف الأخطاء ومحاولة تصحيحها عمليا للارتقاء بالأداء الفني نحو الأفضل ، ومن هنا تجلت مشكلة البحث في ملاحظة الباحثان واستطلاع آراء تدريسي مادة الجمناستك عن مستوى أداء الطلبة في حركات التي تطرقت اليها الباحثان على جهاز بساط الحركات الارضية حول مستويات اداءهم على هذه الحركات والتي اكدوا جميعهم بأنها ليس بالمستوى المطلوب ، ويعود ذلك إلى كون هذه الحركات من الحركات الصعبة نسبياً وبحاجه إلى دقة في تعلمها وملاحظة شديدة في نقاط الضعف المسببة لإخفاق في القدرات العقلية، وكذلك التركيز الشديد من قبل المتعلمة في إتباع الأسلوب الصحيح في ارسال واستقبال المعلومات من المعلم الى المتعلم وفق اسلوب يفضله المتعلم تناسب قابليته ، كل ذلك كان سببا في اختيار هذه الحركات محاولين الابتعاد عن الطريقة التعليمية الاعتيادية التقليدية والذي يعتمد على أسلوب الشرح والإلقاء من قبل المدرس

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على اسلوب الانظمة التمثيلية المفضل لدى طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات.
- 3- التعرف على افضلية التأثير في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك بين البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية والمنهج المعتمد من المدرس.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئة (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهم (59) طالبة مقسمين على أربعة شعب

(A, B, C, D) واختيرت عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (10) طالبة تشكلت ما نسبته (16.9%) من عناصر المجتمع واختيار العينة الرئيسية للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (30) طالبة تشكلت ما نسبته (50.8%) من المجتمع اذ مثل (15) طالبة من شعبة (A,B) المجموعة التجريبية ومثل (15) طالبة من شعبة (C,D) المجموعة الضابطة وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين توزيع مجتمع وعينات البحث

الملاحظات	العينة الرئيسية		عينة التجربة الاستطلاعية	العدد الكلي	الشعب
	ضابطة	تجريبية			
		15	5	30	(A,B)
	15		5	27	(C,D)
	30		10	59	المجموع
	%50.8		%16.9	%100	النسب

2-2-1 تجانس عينة البحث:

لغرض التأكد من تجانس أفراد العينة الأساسية فيما بينهم في بعض المتغيرات الدخيلة (متغيرات النمو) التي ترى الباحثان أنها قد تؤثر مع المتغير المستقل في تطوير المتغيرات التابعة قامت باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بـ(الوسط الحسابي ، المنوال ، خطأ المعياري ، الانحراف المعياري ، معامل التواء) وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين تجانس أفراد العينة الأساسية في متغيرات النمو المتمثلة بالطول والوزن

والعمر

ت	المتغيرات	وحدة القياس	اقل درجة	أكبر درجة	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	1.50	1.65	1.58	1.58	0.04	0.01	-0.11
2	الوزن	كغم	60.00	79.00	68.43	69.00	5.48	1.00	0.54
3	العمر	سنة	19.00	24.00	21.47	22.00	1.91	0.35	-0.84

2-3 إجراءات قياس قفزة اليدين الامامية:

قامت الباحثتان بقياس قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الامامية على بساط الحركات الارضية التي يم تدريسها ضمن المقررات الدراسية لطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء من خلال بتصميم استمارة تقييم القفزات الامامية ، والمتضمنة إعطاء قيمة لكل جزء من أجزاء الحركة (تحضيري ، رئيسي ، ختامي) وعرضها ضمن استبيان على (10) من الخبراء والمختصين، برياضة الجمناستك لبيان صلاحيتها في قياس قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للطالبات وبعد جمع استمارة الاستبيان وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (كا²) إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (10) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، واعتماد تقييم محكمات، لأداء الطالبات للقفزات المعنية بالبحث من ذوي الخبرة والاختصاص في رياضة الجمناستك لغرض إعطاء تقييم مناسب لأداء كل الطالبات على الحركات في استمارة التقييم المعدة من قبل الباحثتان.

2-4 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان بأجراء تجربة استطلاعية في يوم (الاربعاء المصادف 2023/11/15) في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء على عينة مكون من (10) طالبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ومن خارج العينة الرئيسية.

2-5 الاسس العلمية للاختبارات:

اولا: الصدق

تعد درجة الصدق هي العامل الاكثر اهمية لجودة الاختبارات والمقاييس، واكتسبت اختبارات القدرات العقلية واستمارات تقييم اداء مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضي بالجمناستك لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة احد انواع الصدق وهو صدق المحتوى والذي يعد من اكثر انواع الصدق شيوعا واستخداما في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة عندما قامت الباحثتان بعرض الاختبارات واستمارة تقييم اداء مهارة قفزة اليدين الامامية على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها في قياس القدرات العقلية وتحديد درجة كل طالبة في اداء مهارتي قفزة اليدين الامامية. (الرحمن ، 2011 ، ص106)

ثانيا: الثبات

للثبات اهمية خاصة في اختيار واستخدام ادوات القياس لغرض معين اذ يشير الى "قدر الثقة التي يمكننا ان نضعه في نتائج اختباراتنا" (عمر ، 2010 ، ص215)

وقامت الباحثتان باستخراج معامل ثبات الاستقرار للاختبارات القدرات العقلية واستمارة تقييم الاداء لقفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية عندما طبقت الاختبارات المعنية بقياس القدرات واعتماد تقييم اداء طالبات العينة الاستطلاعية ل(10) ثلاثة محكمين لأداء مهارة قفزة اليدين الامامية بعدها سعت الباحثتان الى استخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين تقديرات التطبيق الاول المنفذ بتاريخ 2023/11/15 وتقديرات التطبيق الثاني المنفذ بتاريخ 2023/11/19.

2-6 اعداد البرنامج التعليمي:

وقد تضمنت الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبتين (البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثان بأسلوب الانظمة التمثيلية) في القسم التعليمي البالغ زمنه (25) دقيقة وقد راعت الباحثان النواحي الفنية الخاصة بكل مهارة فضلا عن شرح المعلومات العامة عن كل مهارة وشروط ادائها بالشكل الصحيح والتذكير بمراحل اداء مهارة قفزة اليدين الامامية وجميع الخطوات التعليمية تتم من خلال استخدام الانظمة التمثيلية وإعطاء كتيب تعليمي ومن ثم تقوم الطالبات بتطبيقها عملياً ضمن النشاط التطبيقي بزمن قدره (45) دقيقة وفق عدة مراحل وخطوات اهمها اداء المهارات باستخدام وسائل تعليمية مساعدة(جهاز الترامبولين ,صناديق خشبية ,ابسطة اسفنجية مع الزميلة للمساعدة في الأداء والتركيز على الثبات والاتزان).
وبناءً على ذلك تطلب اجراء تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية (4) اسبوع بواقع (وحدة تعليمية اسبوعية) وبهذا يكون عدد الوحدات التعليمية (4) وحدة تعليمية.
وتم تصميم البرنامج التعليمي والذي تكون من (4) وحدات تعليمية، وقد استمر البرنامج التعليمي لمدة (4) أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع، مدة الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة،

وتم تقسيم الوحدات التعليمية الى ثلاثة اقسام وهي:

1-القسم الاعدادي:- الغرض منه اعداد وتهيئة الجسم والاجهزة الوظيفية ويحتوي على مجموعة من تمارين الاحماء العام من خلال اداء حركات اثناء السير وثم الهرولة وحركة اجزاء الجسم وتمارين الاحماء الخاص وتضمنت تمارين بدنية متخصصة برياضة الجمناستك تعنى بتهيئة اجزاء الجسم الذي يقع عليها اداء مهارتي قفزة اليدين الامامية والخلفية بالجمناستك.

2-القسم الرئيسي:- يتم شرح المعلومات الخاصة بكل مهارة ضمن النشاط التعليمي وبعدها يتم التطبيق العملي للمهارات بصورة بطيئة وبعدها بحركة سريعة وكاملة والتدرج من الحركات البسيطة الى الحركات الصعبة والمركبة.

3-القسم الختامي:- وفيه تم تنفيذ تمارين استرخاء وتهدئة الجسم مع استخدام بعض الحركات البسيطة التي تبدأ بالمشي ثم حركات الاكتاف والرأس والاطراف العليا والسفلى.

2-7 الاختبار القبلي:

باشرت الباحثان بتنفيذ الاختبارات العقلية وتقييم اداء الطالبات في المهارات المعنية بالدراسة والبحث المتمثلة بقفزة اليدين الامامية على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم (الاحد) الموافق 2023/11/26 والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا وتم اجراء الاختبارات القبلية للحركات المختارة من خلال تقويم درجة الحركات المهارية وفق استمارة التقييم من خلال لجنة تحكيم.

2-8 تكافؤ مجاميع البحث:

لغرض أن تعزو الباحثان ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات القدرات العقلية واداء مهارتي قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية الى تأثير العامل التجريبي، المتمثل بالبرنامج التعليمي وفق الانظمة التمثيلية لجأت الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد واختبار (ليفين)

وبالتالي تم البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح يوم المصادف 2024/2/4 من قبل الكادر المساعد، قبل اجراء الاختبارات القبلية لأفراد عينة البحث والمجموعة الضابطة وهاتان الوجدتان كان الهدف الرئيسي، اذ لا يمكن ان يطبق افراد العينة الاختبارات إذا لم يكن هناك إمكانية في أداء المهارة ولو بأقل مستوى حركي.

جدول (3) يبين قيم اختبار (T) واختبار ليفين لمهارة قفزة اليدين الأمامية لإيجاد التكافؤ

المجموعات	العينة	الايوساط	الانحرافات	الخطاء المعياري	قيمة ليفين	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة
قفزة	15	2.67	1.29	0.33	3.24	0.08	0.34	0.74
امامية	15	2.53	0.83	0.22				

2-9 تطبيق الوحدات التعليمية:

قامت الباحثتان بتطبيق وحدتان تعليميتين تعريفيتين قبل تنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب الانظمة التمثيلية لتمكين المتعلمات في المجموعة التجريبية من استيعاب المهارات بشكل اولي، بعدها قامت بتطبيق الوحدات التعليمية وفقا المنهج التعليمي المعد باستخدام الانظمة التمثيلية على طالبات (مجموعة البحث التجريبية) في حين ابقى طالبات المجموعة الضابطة ضمن المنهج المتبع من قبل استاذة المادة حيث تم تنفيذ اول وحدة تعليمية يوم (الاحد) المصادف

2024/2/4 وتم تنفيذ اخر وحدة تعليمية في يوم (الاحد) المصادف 2024/2/25 وتضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني وبما ينسجم مع امكانيات الطالبات وحرصت الباحثتان على ان لا يكون هناك اي اختلاف بين افراد المجموعتين في جميع اجزاء الوحدات التعليمية ما عدا الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.

2-10 القياس البعدي:

بعد ان استكملت الباحثتان تنفيذ الوحدات التعليمية المتضمنة (4) وحدة تعليمية على افراد المجموعة التجريبية قامت بإجراء القياس البعدي على افراد المجاميع (التجريبية والضابطة) وبنفس الشروط ومواصفات القياس القبلي في يوم (الاربعاء) المصادف 2024/3/3 والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا.

2-11 الوسائل الاحصائية المستخدمة: استخدمت الباحثتان الحقيبة الاحصائية (SPSS)

للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات في المواضيع التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- الخطأ المعياري.
- ارتباط بيرسون.
- معامل اتفاق كندال
- اختبار (كا²).
- اختبار T للعينات المترابطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة وتحليلها

ومناقشتها:

الجدول (4) يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة للمهارات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار	الايوساط	الانحرافات	فرق الايوساط	الخطاء المعياري	قيم T	مستوى الدلالة
قفزة.	بعدي	4.73	1.16	2.07	0.36	5.77	0.00
امامية	قبلي	2.67	1.29				

وترى الباحثتان ان للأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة له تأثير في تعلم الطلاب للمهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية في الجمناستيك الفني، وتعزو الباحثتان هذا التطور لأفراد المجموعة الضابطة التي اعتمدت الاسلوب التدريسي المعتمد من قبل مدرس المادة الى التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية، فضلا عن اداء التمرينات المستمرة اخذين بنظر الاعتبار ملائمتها لقابليات وقدرات الطالبات وكذلك التدرج في مستوى الصعوبة للحركات والمهارات والذي تضمن الاداء من قبل الجميع وهذا يتفق مع ما اشار اليه الى "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والاكساب، كما ان التدريب عامل اساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوّر المهارة واتقانه".

(شلس ، 2000 ، ص129)

2-3 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5) يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية للمهارات المبحوثة

مستوى الدلالة	قيم T	الخطأ المعياري	فرق الاوساط	الانحرافات	الأوساط	المتغيرات	
0.00	11.91	0.36	4.27	0.94	6.80	بعدي	قفزة امامية
				0.83	2.53	قبلي	

وهذا يؤكد ان هناك تأثيرا معنويا للمنهج التعليمي باستخدام الانظمة التمثيلية في تعلم قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية في الجمناستيك الفني. والمطبق من قبل الباحثان لما تحتويه الوحدات التعليمية من تمارينات تعمل على تنشيط أكبر عدد من العضلات اذ احتوت الوحدات التعليمية على مجموعة من الحركات المختلفة للجذع والذراعين والساقين والرأس وكذلك حركات متنوعة سريعة وبطيئة وفقا لزمن الحركة وتكرارها والمسافة، وهو ما انعكس على تعلم واكتساب مهارات قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية) لأفراد المجموعة التجريبية.

وتكمن اهمية الوسائل التعليمية التعلمية وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية).

(العمري ، 1993 ،

ص107)

وترى الباحثان انها تنمي حب الاستطلاع لدى المتعلم والرغبة في التعلم وتقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين انفسهم وتوسع مجال الخبرات التي يمر بها المتعلم وايضا تكون اتجاهات مرغوب فيها لتشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة وخصوصا اذا كانت الوحدة التعليمية باستخدام الانظمة التمثيلية من النوع المسلي حيث تشير اهتمامه وتشوقه الى التعلم مما يزيد من دافعيته والقيام باكتشاف حقائق جديدة وتساعد الوحدات التعليمية باستخدام الانظمة التمثيلية بجعل الخبرات اكثر فاعلية وابقى اثر واقل احتمال للنسيان وتتيح فرصا للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية

3-3 عرض نتائج القياسات البعدية بين مجاميع البحث وتحليلها:

الجدول (6) يبين فرق القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعات	العينة	الأوساط	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
قفزة امامية	تجريبية	15.00	6.80	0.94	0.24	5.35	0.00
	ضابطة	15.00	4.73	1.16	0.30		

من خلال الجدول (6) يتبين ان هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين البعدين وعند المتغير قفزة اليدين الامامية وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج ان قيمة (T) المحسوبة لمتغير قفزة اليدين الامامية قد بلغت (5.35) وهذا يؤشر ان هناك فرقاً معنوياً بين القياسين البعدين بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح أفراد المجموعة التجريبية لان قيم وسطهم الحسابي وفي جميع المتغيرات المعنية بالدراسة والبحث

وتعزو الباحثتان ذلك إلى ان العمل وفق هذا النمط من الوحدات التعليمية الذي تراعى فيه الانظمة الحسية لدى الطالبات أدى إلى تفاعل الطالبات نقاعلاً نشطاً خلال المواقف التنافسية المعتمدة على نماذج التدريبات الموضوعية وفق تعليمات وقواعد وإجراءات محددة وواضحة المعالم حاولت من خلالها كل طالبة إظهار قدراتها ومهاراتها للوصول إلى الهدف، إذ يشير "ان أكثر الطرق لتطوير المهارات الرياضية هي ان تؤدي بأكثر من حاسة وطريقة واسلوب وبشكل قريب للمنافسة".

(2003 ، ص43)

وتعزو الباحثتان هذه النتائج إلى استخدام التمرينات الحركية والمهارية ضمن الوحدات التعليمية في صورة مختلفة كانت بمثابة أساس صقل تثبيت للأداء المهاري لقفزة اليدين الامامية ، ففي إطار التعلم وفق النمذجة الحسية تكون النقاط الهامة للمهارات الحركية واضحة تماماً في ذهن الطالبة لمحاولة التحكم فيها كما ان هذا النمط يعد أفضل أنماط التطبيقات التعليمية استثار نشاط الطالبات وزاد من دوافعهم وحماسهم نحو الأداء لأنه جاء حسب رغبتهم وميولهم للتعلم وفق هذا النمط حيث اعتمدت الوحدات التعليمية على ديناميكية اللعب الرياضي التنافسي المسيرة لطبيعة الأداء في لعبة الجمناستيك ، كما ترجع الباحثتان ذلك إلى وضوح النتائج أمام الطالبات أثناء أداء التدريبات المختارة والموضوعية وفقاً لمعايير واضحة ومحددة والذي يكون الخطأ الفردي فيها محسوم ومحدد ، والطالبة المسؤول عنه تشعر انها نتاج أدائها بمفردها ولا

تستطيع أن تتسبه لغيرها وهذا في حد ذاته يحثها على بذل المزيد من الجهد وهذا يتفق مع ما أشار إليه "ان شعور المتعلم بالنجاح خلال العمل التنافسي يؤدي إلى زيادة دافعيته في الموقف التعليمي ومحاولة التفوق على منافسه من خلال تقديم أفضل انجازاته". (ربيع ، 1998 ، ص149)

اما من خلال الشاشة فيمكن توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين وتساعدهم على ادراك هذه المعلومات ادراكا متقاربا وان اختلفت المستويات وتساعد على ابقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم وتبسيط المعلومات والافكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم، وكذلك فيها فائدة للمعلم حيث تساعده على استغلال الوقت بالكامل وبشكل افضل وتوفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم وتساعد المعلم في اثاره الدافعية لدى الطلبة وايضا تساعده في تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن الى دور المخطط والمنفذ والمقوم للمتعلم.

(الحيلة ، 1998 ، ص114)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-لاستخدام تمرينات الانظمة التمثيلية تأثير فعال في تعلم مهارة قفزة اليدين على بساط الحركات الارضية للطلبات.

2-اظهرت النتائج هناك افضلية في استخدام تمرينات الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية للطلبات.

4-2التوصيات:

1-اعتماد استخدام تمرينات الانظمة التمثيلية في تعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على أجهزة الجمناستيك للطلبات.

2-التأكيد على استخدام المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان في بحوث قادمة على مراحل عمرية مختلفة.

المصادر

- النجار، فائز جمعه: اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2013.
- الرحمن، احمد محمد عبد: تصميم الاختبارات (اسس نظرية وتطبيقات عملية)، ط1، عمان، اسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- عمر: محمد احمد: القياس النفسي والتربوي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
- شلش، نجاح مهدي شلش: التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.
- العمري، محمد: مذكرات خاصة بمساق تصميم ونتاج الوسائل العلمية، جامعة اليرموك، كلية التربية، 1993.
- البيك، علي فهمي البيك: المدرّب الرياضي في الألعاب الجماعي، الإسكندرية، منشأة المعارف، 2003.
- ربيع، حسن شحاتة: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998.
- الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار المسير للنشر والتوزيع، 1998.

الوحدة التعليمية

الهدف التعليمي: تعليم مهارة قفزة الالدين الامامية

عدد الطالبات: (59) طالبة

وفق أسلوب الانظمة التعليمية بالجمناستك الفني.

وقت المحاضرة: 90 دقيقة

الهدف التربوي: بث روح التعاون بين الطالبات

اليوم والتاريخ: الأحد: 2024 /2/4

الملاحظات	محتوى المهارة واسلوب تنفيذها	الزمن	الاقسام
التأكد من اخذ الغياب	وقوف الطالبات على شكل خط مستقيم واداء التحية الرياضية واخذ الحضور والغياب ومن ثم البدء بالمحاضرة.	المقدمة 3 د	القسم التحضيري
الحفاظ على النظام	الهرولة حول القاعة وأداء حركات للذراعين بأشكال مختلفة ثم حركات للجذع والرجلين.	الاحماء العام 7د	
التأكيد على اداء الاحماء من قبل جميع الطالبات.	اداء تمارين تهيئة المجاميع العضلية الخاصة بالمهارة المطلوب تعلمها وبأشكال وأنواع مختلفة.	الاحماء الخاص 5د	
التأكيد على فهم المتعلمين للمهارة إيجاد الحلول للمشكلات اثناء أداء المهارة	إعطاء مقدمة عن مهارة قفزة الالدين الامامية والغرض منها فضلا عن ذكر شروط تعليمها مع شرح وضعية الجسم الصحيحة لأداء المهارة المطلوبة عرض فيديو لمواقف تعليمية مختلفة لمهارة قفزة الالدين الامامية، معززه بصور توضيحية على شكل بوسترات (نظام بصري)، تتلقى الشرح والتوضيح المفصل للمهارة المعطاة (نظام سمعي)، وبعد ذلك تقوم الطالبات بالإحساس بالتنبؤ بما يحدث مستقبلا للمهارة (نظام حسي).	الجزء التعليمي 20د	القسم الرئيسي
التدرج بالتمارين من السهل الى الصعب	تمارين (سمعي) 15د: الاصغاء للمدرس وهو يشرح مهارة قفزة الالدين الامامية وبنفس الوقت تؤدي الطالبات نفس اداء المدرس. تمارين (سمعي) 15د: الاصغاء للمدرس وهو يشرح مهارة قفزة الالدين الامامية وبنفس الوقت تؤدي الطالبات نفس اداء المدرس. تمارين (حس حركي) 15د: وقوف الطالبات على خط البداية ثم يترك لها فرصه تحديد مسافة الركضة، تغلق العينين وعند الابعاز يطبق التمرين.	الجزء التطبيقي 45د	
اعطاء تمارين تهدئة في نهاية الوحدة التعليمية.	لعبة صغيرة 7د: نقل الكرة من اعلى الراس بين مجموعتين ثم العودة بسرعة للوقوف. 3د اعادة الادوات والكرات الى المكان المخصص لها والوقوف لأنهاه الدرس بصيحة رياضية والانصراف.	10	القسم الختامي